

وهي تحري بها فاستقبل بوجهه ونادها باعلاصوته
 يا مبارك يا دلك ان خطوتي بعد هذه الخطوة والله
 شكوتك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقف
 ولم تخط خطوة ولم تحرك وبقيت كما كانت مفرقة
 في الارض قال العباس لما رايت كرامته ابن اخي علي
 رضي الله عنه ترجلت من البنية وانزلت ابي سفيان
 من عليها واعطيتة مجاهدا وقتت كما تقدم خطوة
 من مكانك تقتل فقال له لا افضل من رحمت ابي
 الامام علي رضي الله عنه فوجدته كالاسد في بطنه
 وقوته فقبلت صدره وبدو واعنتقته وقلت
 له يا بن اخي بخي عليك وبخى ابن عمك محمد صلى الله عليه
 وسلم لا تجديني في اسيرك في هذه الليلة فقال هو لك
 ياعم ولكن ابن انت ذاهب به فقلت له ابي ابن اخي محمد
 صلى الله عليه وسلم فقال امضي في خير وسلامه وانا اسير
 معك الى خيمة ابن عمي محمد صلى الله عليه وسلم قال العباس
 فاتي بنا الى ابي سفيان فوجدته يرتعد من هيئة الامام
 علي كما ترتعد السنينه في يوم زعم عاصف فاسترنت
 اليه فمضي صكبي ومشا الامام علي رضي الله عنه اماننا
 فلما قربنا من خيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدناه
 قائما يصلي فجلسنا فلما فرغ من صلاته دخل عليه الامام
 علي رضي الله عنه وقبل يديه وكذلك عمه العباس فرد
 عليها

عليها السلام ورحب بها وقال لهما من هذا الذي معكما
 فقال له الامام علي رضي الله عنه هذا ابو سفيان
 يا رسول الله الذي زوجته هند الذي انزلت الاموال
 الكثيره في قتل عن حمزة وشقت بطنه ونقضت من
 كبد هذا يا رسول الله الذي جمع الجيوش والعساكر
 لقتالك ومحاربتك يوم الخندق ويوم بدر وحين
 هذا الذي نقض العهد والميثاق وقتل الخوارج
 في دار الندوة هذا ابو سفيان راس كل فتنه وسكر
 وشروخديعة **قال الراوي** ولم يزل الامام علي رضي
 الله عنه يورد افعال ابو سفيان القبيحة واحواله
 الرديئة وبعدها واحدة بعد واحدة الى ان قال له عمه
 العباس يا ابا الحسن مالي اراك تغد علي النبي صلى
 الله عليه وسلم افعال ابي سفيان كانك تريد بها
 قتله وانا امنة فقال له الامام علي رضي الله عنه
 يا عم وعيني اقله باذن من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى تستريح المسلمين ومن شره ومن كثرة
 بغضه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا تقوم
 فتنه ولا شر ولا قتال الا هو يكون اساسها قال
 الراوي فرغ النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى الامام
 علي وتبسم في وجهه وقال يا ابا الحسن لا تجل علي
 ابي سفيان لعل الله نقان يجهديه للسلام وهو علي